دور تقليل الهدر في الميزة التنافسية الخضراء

دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة النسيج والجلود في بغداد

The role of waste reduction in enhancing green competitive advantage: a field study in the General Company for Textile and Leather Industry in Baghdad

الباحث علياء محمد صالح
Aliyaa Mohammed Saleh

أ.د.قاسم نايف علوان
Dr. Prof. Qasim Naif Alwan

قسم ادارة الاعمال / كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة العراقية

aliyaamhmmd@gmail.com qasim.naif1964@baghdadcollege.edu.iq

تاريخ تقديم البحث: 2022/08/02
تاريخ قبول النشر: 2022/08/17

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى معرفة تأثير تقليل الهدر بالميزة التنافسية الخضراء في الشركة العامة لصناعة النسيج والجلود في بغداد ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي هل يوجد تأثير لتقليل الهدر في الميزة التنافسية الخضراء في شركة عينة البحث؟.

ولغرض تحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم اعداد استبانة لجمع البيانات اللازمة والتي تعد مقياسا للبحث ولقد وزعت الاستبانة على عينة تم اخذها بشكل عشوائي وفقاً لمعادلة Stephen Thompson مجتمع البحث المكون من الموظفين في الشركة العامة لصناعة النسيج والجلود في بغداد، اذ بلغ حجم العينة (154)، ولاختبار فرضيات البحث تم اعتماد مجموعة من الاساليب الاحصائية والاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS.V.25) وبرنامج (SMART PLS V.3.3.9) توصل هذا البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها: ان متغير تقليل الهدر يؤثر في الميزة التنافسية الخضراء في شركة عينة البحث .

الكلمات المفتاحية : تقليل الهدر ، الميزة التنافسية الخضراء

Abstract:

The current research aims to know the severity of reducing waste by green competitive advantage in the General Company for the Textile and Leather Industry in Baghdad. The research problem can be formulated in the following question: Is there an effect to reduce waste in the green competitive advantage in the research sample company?

For the purpose of achieving the goal of the research, the descriptive analytical method was used, and a questionnaire was prepared to collect the necessary data, which is a measure of the research. The questionnaire was distributed to a sample that was taken randomly according to the equation of Stephen Thompson. 154), and to test the research hypotheses, a set of statistical methods were adopted and based on the statistical program (SPSS.V.25) and the program (SMART PLS V.3.3.9). This research reached a set of conclusions, the most important of which are: that the waste reduction variable affects the competitive advantage Green in the company sample search.

Keywords: reduce waste, green competitive advantage

المقدمة

بدأ الوعي بتقليل الهدر في الفترة ما بين الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن الماضي مع تزايد القلق بشأن التأثير السلبي لنمط الاستهلاك ، وتأثير النمو الاقتصادي والسكاني على البيئة. ولكن ، ظهر اهتمام بربط المفاهيم الادارية بالجوانب الخضراء في أواخر الثمانينيات مع زيادة سريعة في وعي المستهلك بالمنتجات الخضراء. أدى الوعي المتزايد بالمنتجات الصديقة للبيئة ، واستعدادهم للدفع مقابل هذه المنتجات ، إلى زيادة الاهتمام بهذه المنتجات مما شجع الشركات على إظهار الاهتمام بالجوانب الخضراء(Kumar et al, 2011:622)) وصفت الميزة التنافسية وفق (Barney,1991) إلى الموقف الذي تتمتع فيه المنظمة بمكانة متميزة في السوق لتمكين المنظمة من التفوق في الأداء على منافسيها ، وفي الوقت الحالي تعالت اصوات الاهتمام بالبيئة ودمجها مع استراتيجية المنظمة لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة (Fatoki, 2021: 4) واضاف Barney, 2001 المنظمة قادرة على كسب الميزة التنافسية المستدامة بتقديم منتجات صديقة للبيئة ومتوافقة بالوقت ذاته مع حاجات ورغبات الزبائن وعندها يتوقف المنافس من محاولة تقليد المنتجات أو ينتهي به المطاف في جهوده إلى عدم القدرة على تقليد أو محاكاة هذه الميزات (Thompson et al, 2012:2) وان التمييز هي (امتلاك علامة تجارية متميزة أو اعتماد تقنية فريدة أو تحقيق منتجات متميزة وأفضل من المنافسين وصديقة للبيئة). وتكون البحث الحالي من اربعة محاور تضمن المحور الاول منهجية البحث والمحور الثاني الاطار النظري والمحور الثالث الاطار العملي و اختتم المبحث بالاستنتاجات والتوصيات.

اولا: منهجية البحث

1. مشكلة البحث

واجهت المنظمات الصناعية بشكل عام المنظمات الصناعية العراقية على وجه الخصوص تحديات كبيرة خصوصا في ظل بيئة تتسم بالديناميكية مما يهدد ميزتها التنافسية، وبعد اطلاع الباحث على مشكلات الشركة العامة لنصاعة النسيج والجلود التابعة لوزارة الصناعة والمعادن ويعتقد الباحث ان تقليل الهدر يرتبط في تعزيز ميزتها التنافسية الخضراء لمواجهة التحديات ومن المهم دراسة قطاع الصناعة العراقية دراسة شاملة ووافية للوقوف على ابرز المشكلات التي تعاني منها الشركة قيد البحث.

ولذا فإن الدراسة الحالية تطرح التساؤل الرئيس الآتي : **هل يرتبط تقليل الهدر في تحقيق الميزة التنافسية الخضراء في الشركة العامة للصناعة النسيج والجلود؟**

2. اهمية البحث

تتضح أهمية الدراسة الحالي الى الاتي:

أ. يتناول البحث متغيرين حيويين هما تقليل الهدر والميزة التنافسية الخضراء في مجالي ادارة الانتاج والادارة الاستراتيجية اذ تمثل أضافة جديدة وتراكم معرفي في حدود متغيرات البحث وتفاعلاتها في منظمات الاعمال .

ب. حسب علم الباحثان لا توجد دراسات عربية أو أجنبية اهتمت بدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة في أنموذج فرضي واحد وهذا يعني وجدود فجوة معرفية يجب التصدي لها.

ج. اختبار عدد من المقاييس المطبقة في بيئات أجنبية تختلف عن البيئة العراقية وقد تم تطبيق واختبار تلك المقاييس في البيئة العراقية متمثلة بالشركة العامة لنصاعة النسيج والجلود.

د. بناء على اهمية الدور الذي يلعبه تقليل الهدر في الشركة العامة لنصاعة النسيج والجلود وتقديم التوصيات بناء على النتائج التي سيتوصل لها البحث لتعزيز الميزة التنافسية الخضراء. فضلا عن امكانية تعميم النتاج والاستفادة منها في الشركات الصناعية العراقية.

هـ. حداثة الموضوع وافتقار المنظمات العراقية والعربية لمثل هذه الدراسات يفتح المجال أمام الدراسات الأخرى ويسهم في معالجة مشاكل الشركات الصناعية وبالتالي الإسهام جزئيا في تقديم الحلول لبعض مشاكل المجتمع باعتبار أن المنظمات نظام مفتوح على المجتمع تؤثر وتتأثر به.

3. اهداف البحث:

أ. يسعى البحث الحالي الى اعداد أطار معرفي لمتغيرات البحث المتمثلة بـ(تقليل الهدر والميزة التنافسية الخضراء) من أجل تحديد الأطر المفاهيمية والفكرية التي تعزز الروابط بين المتغيرات.

ب. معرفة مستوى ادراك تقليل الهدر في ضوء إجابات القيادات الادارية في الشركة العامة لنصاعة النسيج والجلود مجال البحث.

ت. تشخيص مستوى الميزة التنافسية الخضراء بأبعادها (الابداع الاخضر، الكلفة الخضراء، الجودة الخضراء، المنتجات الخضراء، الادارة الخضراء) وفقا لإجابات العينة في الشركة العامة لنصاعة النسيج والجلود.

ث. اختبار علاقة الارتباط بين تقليل الهدر والميزة التنافسية الخضراء في الشركة العامة لنصاعة النسيج والجلود.

4.مخطط البحث الفرضي :

يوضح الشكل (1) مخطط البحث الفرضي والذي يمثل متغيرات البحث والعلاقات الاحصائية بينها.

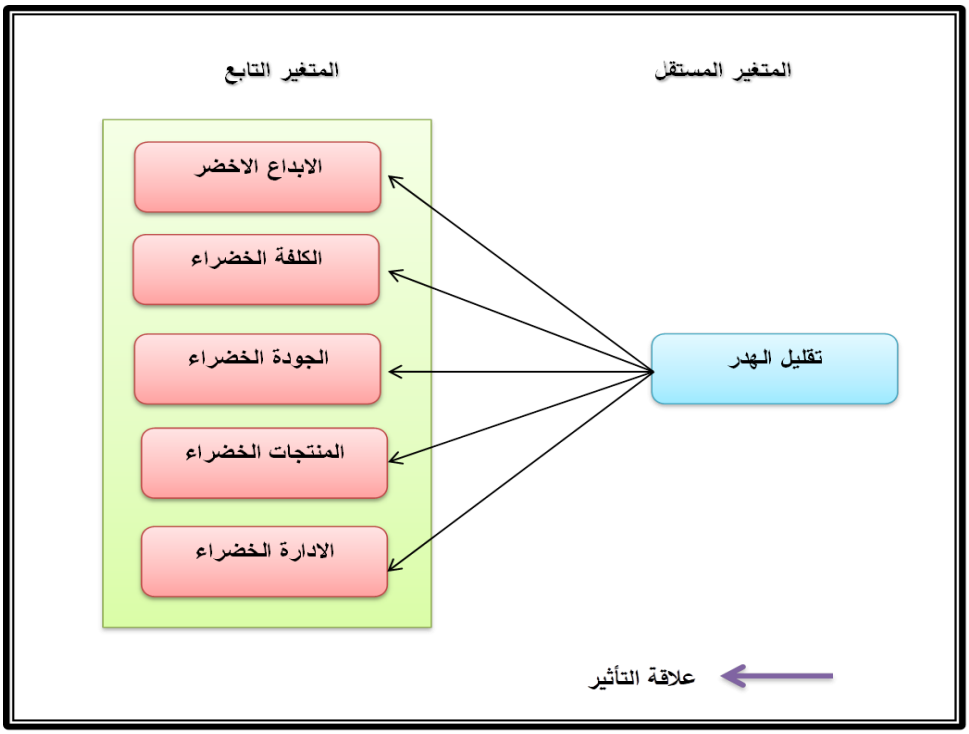

شكل (1) مخطط البحث الفرضي

المصدر: إعداد الباحثان

5.فرضية البحث

تم صياغة فرضية رئيسة للبحث والتي تنص على (توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية لتقليل الهدر في الميزة التنافسية الخضراء من وجهة نظر افراد عينة البحث).

6.مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من عينة من القيادات الادارية العاملة في الشركة العامة لصناعة النسيج والجلود في مدينة بغداد ، والبالغ عددهم (170) وتم اختيار عينة عشوائية مفادها (154) فردا ، وتم اختيار العينة وفقا لمعادلة(Stephen Thompson).

ثانيا: الاطار النظري

1. تقليل الهدر

أ.مفهوم تقليل الهدر

يعني تقليل المصدر أن المنظمة تختار المواد الخام والتكنولوجيا والعمليات العملية التي تقلل من توليد النفايات والتلوث (Saleh& Hussein,2017:91) ويشمل تقليل المصدر التغييرات في مواصفات المنتوج لاستيعاب التصميم للبيئة، والتغيرات في المنتجات والمواد الخام، والتغييرات في عمليات الإنتاج والاستثمار في تقنيات خفض التكلفة، عندما يتم تحسين تقليل وتعتبر استراتيجية تقليل المصدر، باسم منع النفايات، هي الاستراتيجية الأكثر تفضيلا من الناحية البيئية .ويشير تقليل المصدر عموما إلى أي إجراء يؤدي إلى انخفاض صافٍ في توليد النفايات الصلبة عند المصدر (Giri & Singh, 2018: 234). يرى الباحثان بان تقليل الهدر هو اعتماد عملية انتاجية تهدف الى تقليل انتاج النفايات والانبعاثات التي قد تسبب اضرارا للبيئة والكائنات الحية الموجودة فيها .

ب.انواع الهدر

من اهم انواع الهدر الاتي :

1. **الإفراط في الإنتاج:** الإنتاج المفرط ، أي الإنتاج الذي يتجاوز الطلب أو الأسرع من اللازم ، أو الإنتاج قبل الاحتياجات الداخلية والخارجية للزيتون. هذا النوع من النفايات ناتج عن الأتمتة في المكان الخطأ أو تخطيط الضيف. أو نتيجة لضعف الاتصال أو استخدام طرق التكلفة التقليدية التي تتطلب إنتاج المزيد من الوحدات لتغطية التكاليف الصناعية الثابتة غير المباشرة. (جبر، 2021: 150).

2. **الهدر بسبب وقت الانتظار:** معبر عنه بالوقت الضائع بين عملية الإنتاج وخطوات تدفق المنتج من التخطيط إلى الإنتاج الكامل. على سبيل المثال ، هناك تأخيرات في إعداد المعدات الميكانيكية ومعالجة المواد الخام والصيانة (محمد، 2013: 20).

3. **التخزين المفرط:** أي تخزين المنتج أكثر من اللازم. وهذا النوع من النفايات هو الأكثر شيوعًا بين المنشآت لأنه لم يحقق أبدًا قيمة النفايات. المخزونات الكبيرة ، بالإضافة إلى بعض هذه الأضرار ، تؤدي إلى استخدام مساحة واسعة وتكلفة عالية . (جبر، 2021: 150).

4. **فقدان الحركة المفرطة:** يتمثل في حركة غير ضرورية في الإنتاج. على سبيل المثال ، يحتاج المشغلون إلى الكثير من الحركة والانحناء أثناء العمل ، ويمكن أن تؤدي هذه الإجراءات إلى تقليل الإنتاجية وقضايا الجودة (محمد، 2013: 21).

2. الميزة التنافسية الخضراء

أ.مفهوم الميزة التنافسية الخضراء

الميزة التنافسية الخضراء هي حالة تشغل فيها المنظمات العديد من المناصب فيما يتعلق بحماية البيئة أو الابتكار الأخضر ، ولا يمكن للمنافسين تقليد استراتيجية بيئية ناجحة ، مما يؤدي إلى حصول المنظمة على فوائد مستدامة من هذه الاستراتيجية البيئية يمكن للمنظمات الرائدة في مجال الابتكار البيئي أن تكتسب ميزة تنافسية ، وتمكن من بيع التكنولوجيا أو الخدمات البيئية الخاصة بها لتحسين صورة المنظمة وإنشاء أسواق جديدة (Astuti & Datrini, 2021:4) عرف (الشويات، 2019: 14) الميزة التنافسية الخضراء هي اداة تساعد المنظمات على تحفيز الابداع وتحسين الاداء بشكل مستدام، وعرفها (Gomes & Romão, 2019:1420) هي امتلاك موارد نادرة يصعب نسخها وتقليدها من قبل الاخرين، بينما يرى (موسى ، 2020: 35) هي التطوير المستمر للموارد الفريدة ولقابليات المتميزة استجابة للتغيرات السوقية السريعة والتي تستطيع من خلالها المنظمة التغلب

على المنافسين الحاليين و المحتملين و خلق القيمة للزبائن من خلال ما تقدمه من منتجات و خدمات وهي مفتاح الاداء الطويل الاجل يعرف الباحث الميزة التنافسية الخضراء اسلوب في الانتاج تتبعه بعض الشركات الصناعية التي تسعى الى انتاج متفرد في الانتاج يسعى الى تقليل الهدر وعادة التدوير وعادة الاستعمال واستخدام الطاقة الخضراء والتصميم الاخضر من اجل تحقيق الميزة التنافسية الخضراء.

ب.اهمية الميزة التنافسية الخضراء

وضح (ابو زعتير، 2020: 428) اهمية الميزة التنافسية الخضراء تتمثل بالاتي:

1. تعطي المنظمة تفوقا وأفضلية على المنافسين وبالتالي تتيح لها تحقيق نتائج أداء عالية.
2. تسهم في التأثير الإيجابي في مدركات الزبائن وباقي المتعاملين مع المنظمة وتحفيزهم لاستمرار وتطوير التعامل.
3. تتسم بالاستمرارية والتجدد فإن هذا الأمر يتيح للمنظمة متابعة التطور والتقدم على المدى البعيد.
4. تعطي حركة وديناميكية للعمليات الداخلية للمنظمة.

ويرى(العنزي 2015 : 525) ان الميزة التنافسية الخضراء بمثابة السلاح الرئيس لمواجهة تحديات السوق والمنظمات المناظرة من خلال ما يأتي:

1. قيام المنظمة بتنمية معرفتها التنافسية وقدرتها على تلبية احتياجات الزبائن في المستقبل عن طريق مقدرتها الجوهرية التي تمكنها من التكيف للفرص السريعة التغير.
2. تعد معيارا مهما للمنظمات التي تريد البقاء والنمو وكلما كانت نماذجها صعبة التقليد وعالية المعايير كلما حافظت المنظمة على استدامتها.
3. تشكل الميزة التنافسية الخضراء عاملا جوهريا لعمل المنظمات وغاية الاستراتيجية التي تصاغ حولها الخطط الاستراتيجية.

ب.ابعاد الميزة التنافسية الخضراء

يمكن تحديد اهم الابعاد اللازمة لقياس الميزة التنافسية الخضراء بالاتي:

1. **الابداع الاخضر:** ان الابداع هو من اهم المزايا التي تستطيع المنظمة من خلالها طرح منتجات وخدمات جديدة وتطوير المنتجات والخدمات القائمة والتي يمكن من خلالها تخفيض الكلف باستخدام البدائل من المواد الاولية ومنتجات وخدمات ذات الجودة العالية وسرعة الاستجابة لمتغيرات السوق في تقديم منتجات وخدمات جديدة بما يتناسب مع رغبات الزبون بالاستمرار (الحميري و امهدي، 2019: 442).
2. **الكلفة الخضراء:** أنّ إدارة العمليات غالبا ما تسعى إلى تخفيض الكُلّف عن طريق تقليل الكُلّف الثابتة وممارسة الرقابة المستمرّة على المواد الأوليّة وتقليل معدّلات الأجور وتحقيق مستويات إنتاجيّة عالية فالكلفة تمثّل قدرة المنظّمة على توزيع المنتجات بأقلَ النفقات مما يسمح لها بتحقيق ميزة كلفة إضافة إلى محفظتها على الحصّة السوقيّة أو تعزيزها. (العطار,2010, 58) , الكلفة أحد أهمّ الأبعاد الأساسيّة للتنافس التى حاولت الكثير من المنظّمات الارتكاز عليها عن طريق تخفيض كُلّف منتجاتها نحو تحقيق ميزة تنافسيّة. أن التكلفة لها أثر في تحديد الأسعار ومن ثمَّ تقديم سعر منخفض وهذا النوع من التنافس أسهل الأنواع الذي يمكن للمنافس اتباعه لغرض زيادة الإنتاجيّة ثمّ إلى مكننة الأيدي العاملة عالية الكلفة ورفع مستوى التدريب وتقليل التلف والهدر (عيدان واخرون ، 2020: 216).
3. **الجودة الخضراء:** تعد الجودة احد مزايا التنافسية الجوهرية وتمثل الهدف الاساسي لإدارة المنظمة وقوه لها والتي تمكن من خلالها تعزيز مركزها التنافسية لغرض بقاء المنظمات الصناعية في السوق التنافسية يتوجب عليها أن تقدم منتج ذو جودة عالية يلبي طموح ورغبة الزبائن لذا فإن مفهوم الجودة يعتبر من المفاهيم التي حصلت على اهتمام كبير من

الباحثين في حقل إدارة العمليات وإن التطور الذي حصل في مفاهيم الجودة وابعادها وتعدد مجالات تطبيقها خصوصا في الجوانب غير الملموسة جعل منها متطلبا أساسيا لنجاح المنظمة (الجشعمي، 2013: 121) ، وعرفتها المنظمة الدولية للمواصفات "مجمل السمات والخصائص لمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرا على تلبية الاحتياجات المذكورة صراحة أو المضمنة . ان الجودة معنى للتميز في الاداء او خصائص معينة عند مقارنتها مع معيار موضوع وتشير الجودة الى تطابق مواصفات المنتج مع المعايير المحددة مسبقا ومدى خلو المنتج من الاضرار الصناعية. فضلا عن أن الجودة من المزايا التنافسية المهمة والتي تشير الى أداء الأعمال بصورة صحيحة لتقديم منتجات تتلاءم مع حاجات ورغبات الزبائن ومقابلة احتياجات الزبون أول بأول وفي كل وقت (الطائي، 2016: 147).

4. **المنتجات الخضراء:** ان مفهوم المنتج يفترض تطويره من أجل مواكبة التوجهات البيئية، حيث يجب على المنظمات الاعتماد بشكل كبير على موارد أولية وغير ضارة بالبيئة في عملياتها الانتاجية واستهلاك الكثير من المواد الاولية (pride & Ferell, 2007: 91).
5. **الادارة الخضراء:** يمكن الاشارة الى الادارة الخضراء بانها سلوكيات المدراء الذين يحفزون المتابعين لتحقيق الأهداف البيئية ويلهمون العاملين لأداء يتجاوز المستويات المتوقعة من الأداء البيئي ". علاوة على ذلك يمكن قياس الادارة الخضراء ، وتتضمن تطوير المنتجات الخضراء وبناء الخطط البيئية و تطوير المنتجات الخضراء رؤية بيئية واضحة و العمل لتحقيق نفس الأهداف البيئية وتشجيع العاملين على تحقيق الأهداف البيئية مع مراعاة المعتقدات البيئية وتحفيزهم على التفكير في الأفكار الخضراء (Chen & Chang, 2013: 112). ان الادارة الخضراء هي الامكانات التي من شأنها ان تميز المنظمة عن منافسيها. وتتعلق الميزة التنافسية بالمهارات الوظيفية للمنظمة المتمثلة بالتسويق والتصنيع والتمويل والبحث والتطوير ولا يمكن تطوير هذه الميزة من دون تطوير الموارد البشرية اذ تعني الكفاءة القدرة في التكيف المستمر مع البيئة والبقاء فيها أذ تمثل الاستخدام الكفوء للموارد المتاحة (البشرية . والمادية ، والمالية والزمن) (الياسري، 2013: 149).

ثالثا: الاطار العملي

1. **تقييم جودة ومطابقة المقاييس المستخدمة في البحث**

أ. **تقييم جودة ومطابقة اسئلة تقليل الهدر**

يوضح الجدول (1) التشبعات الخارجية ومعامل الفاكرونباخ لأسئلة **متغير تقليل الهدر** والذي يتكون من من (6) فقرات, اذ سيتم اختبار الانموذج ضمن المؤشرات التالية :

- يوضح الجدول (1) قيم (CR) لمتغير **تقليل الهدر** ، والتي جميعها ضمن الحدود المقبولة مقدراها (0.909)، وهو مؤشر جيد ويدل على ثبات المقياس، اذ اظهرت نتائج وجود ثبات عالي مقياس لمتغير تقليل الهدر.
- ومن خلال قيمة معامل ألفاكرونباخ إذ بلغت (0.879)، يتضح انها اكبر من (0.70) و هذا يدل على ان معامل الصدق والثبات لأداة القياس تتمتع بدرجةٍ مرتفعة من الثبات .
- يظهر من خلال قيم التشبعات الخارجية (OL) لأسئلة المقياس لمتغير **(تقليل الهدر)** هي قريبة الى اكبر من الحدود الدنيا المقبولة والبالغة (0.70), اذ تراوحت قيم التشبع الخارجي بين (0.676– 0.862)، مما يدل على أن البيانات الخاصة بمتغير **تقليل الهدر** تتصف بالثبات والاتساق الداخلي وهي ملائمة لإجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة , فجميعها تجاوزت القيم المعنوية للتشبع وهو مؤشر جيد . اذ تجدر الاشارة هنا الى ان بعض الاسئلة كانت تشعباتها اقل من (0.70) ولكونها معنوية وعند حذفها وجد الباحثان انها لا تؤثر على صدق الانموذج وبناء على هذه النتيجة تم ابقائها عليها ضمن الانموذج.

- يوضح الجدول (1) قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) لمتغير **تقليل الهدر** اذ يتضح ان جميعها مقبولة بمقدار (0.6250) وهي اكبر من القيمة (0.50) اذ تدل جميعا على الصدق التقاربي وهو مؤشر جيد.
- يتضح من خلال الجدول (1) إن جميع تقديرات المعلمة كانت معنوية لأسئلة متغير **تقليل الهدر** اذ كانت قيمة (T–Value) المحسوبة والتي تتراوح بين (9.52– 40.395) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ (1.984) اذ يتبين ايضا من قيمة (P–Value) والبالغة (0.000) عند كل الاسئلة هي اقل من (0.05)،اذ تشير الى ان جميع الاسئلة كانت معنوية .

جدول (1) المؤشرات الاحصائية لمتغير تقليل الهدر

الابعاد	الاسئلة	التشبعات	الخطاء المعياري	T	P Values	ألفاكرونباخ	الثبات المركب CR	متوسط التباين المستخلص (AVE)
تقليل الهدر	Q1	0.800	0.046	17.369	0.000	0.879	0.909	0.625
	Q2	0.801	0.043	18.540	0.000			
	Q3	0.739	0.048	15.385	0.000			
	Q4	0.676	0.071	9.520	0.000			
	Q5	0.849	0.021	40.395	0.000			
	Q6	0.862	0.022	38.784	0.000			

المصدر: برنامج SmartPls V.3.3.9

ب. تقييم جودة ومطابقة اسئلة الميزة التنافسية الخضراء

يوضح الجدول (2) التشبعات الخارجية ومعامل الفاكرونباخ لأسئلة **متغير الميزة التنافسية الخضراء** والذي يتكون من خمسة ابعاد اساسية والمؤلفة من (28) فقرة, اذ سيتم اختبار الانموذج ضمن المؤشرات التالية :

- يوضح الجدول (2) قيم الثبات المركب (CR) لمتغير **الميزة التنافسية الخضراء** ، والتي جمعها ضمن الحدود المقبولة إذ تراوحت بين (0.924– 0.968)، هو مؤشر جيد ، اذ اظهرت نتائج وجود ثبات عالي لأسئلة مقياس البحث لمتغير **الميزة التنافسية الخضراء** .
- اظهرت النتائج ان قيمة معامل ألفاكرونباخ تراوحت نتائجهما بين(0.898– 0.962)، يتضح انها اكبر من (0.70) و هذا يدل على ان معامل الصدق والثبات لأداة القياس تتمتع بدرجةٍ عالية من القبول والثبات .
- يظهر من خلال قيم التشبعات الخارجية لأسئلة المقياس لمتغير **(الميزة التنافسية الخضراء)** اذ تراوحت قيمها بين (0.767– 0.921)، مما يدل على أن أسئلة متغير **الميزة التنافسية الخضراء** تتصف بالثبات والاتساق الداخلي وهي ملائمة لإجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة.
- يوضح الجدول (2) قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) لمتغير **الميزة التنافسية الخضراء** اذ يتضح ان جميعها مقبولة إذ تراوحت بين (0.673– 0.813) وهي اكبر من القيمة (0.50) اذ تدل جميعا على الصدق التقاربي للأبعاد وهو مؤشر جيد.
- يتضح من خلال الجدول (2) إن جميع تقديرات المعلمة كانت معنوية لأسئلة متغير **الميزة التنافسية الخضراء** اذ كانت قيمة (T–Value) المحسوبة والتي تراوحت بين (16.439– 60.17) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والتي بلغ (1.984) وكذلك قيمة (P–Value) والبالغة قيمها (0.000) وهي اقل من (0.05)، وتدل على ان جميع الاسئلة كانت معنوية وهو مؤشر جيد.

جدول (2) المؤشرات الاحصائية لمتغير الميزة التنافسية الخضراء

الابعاد	الاسئلة	التشبعات	الخطاء المعياري	T	P Values	ألفاكرونباخ	الثبات المركب CR	متوسط التباين المستخلص (AVE)
الابداع الاخضر	V1	0.783	0.045	17.261	0.000	0.913	0.935	0.742
	V2	0.898	0.015	58.329	0.000			
	V3	0.861	0.027	32.073	0.000			
	V4	0.883	0.021	41.899	0.000			
	V5	0.878	0.023	38.449	0.000			
الكلفة الخضراء	B1	0.777	0.044	17.459	0.000	0.903	0.925	0.673
	B2	0.802	0.049	16.439	0.000			
	B3	0.838	0.030	27.713	0.000			
	B4	0.820	0.032	25.757	0.000			
	B5	0.845	0.027	30.823	0.000			
	B6	0.840	0.026	32.381	0.000			
الجودة الخضراء	N1	0.852	0.028	30.579	0.000	0.920	0.940	0.758
	N2	0.872	0.027	32.706	0.000			
	N3	0.891	0.018	48.712	0.000			
	N4	0.861	0.027	31.991	0.000			
	N5	0.875	0.021	41.287	0.000			
المنتجات الخضراء	H1	0.767	0.045	16.938	0.000	0.898	0.924	0.710
	H2	0.879	0.022	39.918	0.000			
	H3	0.810	0.037	21.607	0.000			
	H4	0.880	0.020	44.117	0.000			
	H5	0.872	0.021	40.844	0.000			
الادارة الخضراء	K1	0.836	0.034	24.451	0.000	0.962	0.968	0.813
	K2	0.905	0.019	48.534	0.000			
	K3	0.901	0.021	43.482	0.000			
	K4	0.920	0.015	60.170	0.000			
	K5	0.907	0.020	45.980	0.000			
	K6	0.919	0.017	52.551	0.000			
	K7	0.921	0.016	56.541	0.000			

المصدر: برنامج SmartPls V.3.3.9

2. التحليل الاحصائي لمتغيرات البحث

يبين الجدول (3) خلاصة التحليل الاحصائي لمتغيرات البحث وكما يلي:

- اذ اظهرت النتائج ان اعلى قيمة كانت عند المتغير **(الميزة التنافسية الخضراء)** بوسط حسابي (3.531) وبمستوى جيد وبانحراف معياري(0.812)، اذ بلغ **معامل الاختلاف** لها (22.996). اذ بلغت نسبة توفر المتغير في الشركة قيد البحث بصورة عامة (70.62%) اما حجم الفجوة فقد بلغ (29.38%) اذ جاءت هذه المتغير بالمستوى الاول من حيث الاهمية النسبية.
- اما أقل قيمة فقد جاءت عند متغير **(تقليل الهدر)** بوسط حسابي (3.314) وبمستوى جيد وبانحراف معياري (0.807)، اذ بلغ معامل الاختلاف لها (24.351) اذ بلغت نسبة توفر المتغير في الشركة قيد البحث بصورة عامة (66.28%) اما حجم الفجوة فقد بلغ (% 33.72) اذ جاءت هذه الفجوة بالنسبة لمتغير تقليل الهدر بالمستوى الثاني من حيث الاهمية النسبية.
- يتضح ان **متغير (الميزة التنافسية الخضراء)** جاء بالترتيب الاول من حيث متغيرات البحث اذ كانت اغلب اجابات العينة متفقة حول الميزة التنافسية الخضراء قياسا بتقليل الهدر.

جدول (3) خلاصة التحليل الاحصائي لتقليل الهدر والميزة التنافسية الخضراء وابعادها

ت	متغيرات البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة التوفر	حجم الفجوة	ترتيب المتغيرات
1	**تقليل الهدر**	3.767	0.833	22.113	75.34	24.66	**الثاني**
2	**الميزة التنافسية الخضراء**	3.531	0.812	22.996	70.62	29.38	**الاول**
أ	**الابداع الاخضر**	3.595	0.921	25.619	71.9	28.1	3
ب	**الكلفة الخضراء**	3.570	0.865	24.23	71.4	28.6	1
ج	**الجودة الخضراء**	3.681	0.943	25.618	73.62	26.38	2
د	**المنتجات الخضراء**	3.442	0.968	28.123	68.84	31.16	4
ه	**الادارة الخضراء**	3.369	1.029	30.543	67.38	32.62	5

المصدر: برنامج SPSS V.25

3. اختبار فرضية البحث

يبين الجدول (4) والشكل (2) المؤشرات الإحصائية لاختبار فرضية التأثير لمتغير **تقليل الهدر** في **الميزة التنافسية الخضراء**، وكما ياتي:

- حققت قيمة (t) المحسوبة للنموذج (17.439) . وهي اكبر من القيمة (t) الجدولية البالغة (1.984) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى ثبوت معنوية الميل الحدي لبعد **تقليل الهدر** وفي ضوء هذه النتيجة تقبل فرضية البحث والتي تنص **(يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتقليل الهدر في الميزة التنافسية الخضراء من وجهة نظر افراد عينة البحث)** , وهذا يدل على ان المتغير المستقل **تقليل الهدر** له تأثير فاعل وجوهري في **الميزة التنافسية الخضراء.**
- اشارت النتائج ان قيمة معامل الميل الحدي لمتغير **تقليل الهدر** بلغ (0.722) وهذا يشير الى ان زيادة متغير **تقليل الهدر** بمقدار وحدة واحدة سيؤدي الى زيادة في **(الميزة التنافسية الخضراء)** بنسبة (72 %).
- يتبين من النتائج ان حجم التأثير(f^2) لمتغير **تقليل الهدر** كان **كبيراً** اذ سجل ما قيمته (1.088) وهي اكبر من (0.35) .
- يتضح من خلال قيمة معامل التحديد المصححAdjusted (R^2) البالغة (0.518) بان **متغير تقليل الهدر** قادر على تفسير ما نسبته (51%) من التغيرات التي تطرأ على **(الميزة التنافسية الخضراء)** اما النسبة الباقية (49%) فتعود الى متغيرات اخرى غير داخله في انموذج البحث.
- بينت النتائج ان مؤشر العلاقة التنبؤية (Q^2) لبعد **تقليل الهدر,** بلغت ما قيمته (0.271) وهي اكبر من الصفر وعلية فإن انموذج البحث ذو صله تنبؤية.

جدول (4) المؤشرات الإحصائية لتأثير تقليل الهدر في الميزة التنافسية الخضراء

تقليل الهدر	β	T	P Values	حجم الاثر f^2	قوة الاثر	(R^2)	Adjusted (R^2)	Q^2	VIF
	0.722	17.439	0.000	1.088	كبيره	0.521	0.518	0.271	1
t الجدولية =1.984 //// حجم العينة =154									

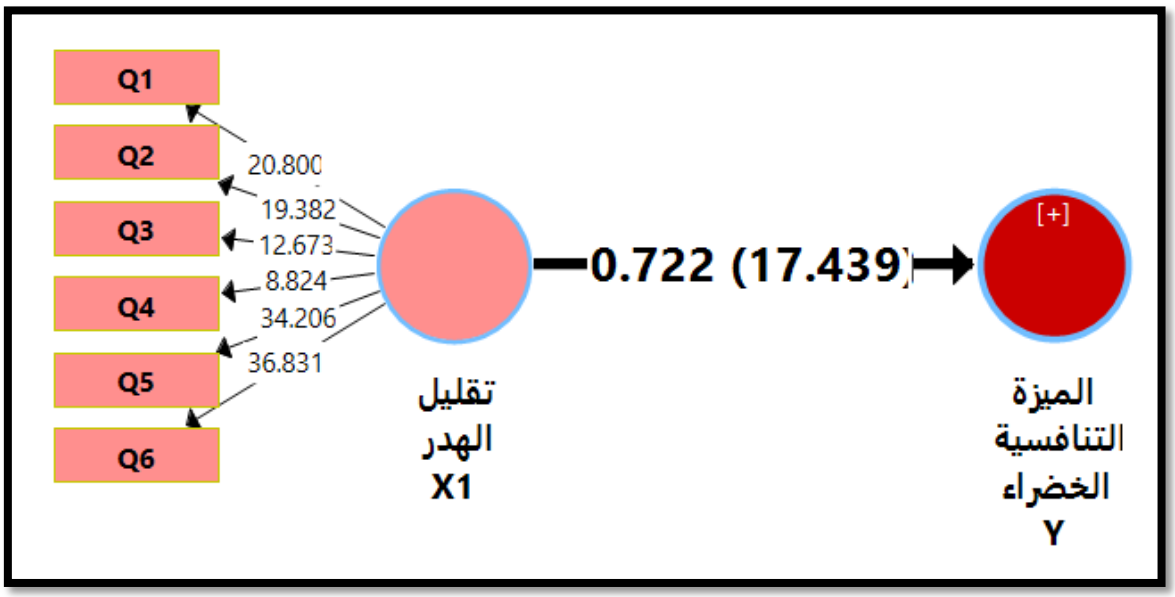

شكل (2) تأثير تقليل الهدر في الميزة التنافسية الخضراء

المصدر: برنامج SmartPls V.3.3.5

رابعا: الاستنتاجات والتوصيات

1. الاستنتاجات:

أ. توصل البحث الى ان الشركة العامة لصناعة النسيج والجلود تسعى الى تقليل الهدر الناجم عن العمليات الانتاجية، وتتبنى اسلوب اعادة تدوير المنتجات المعابة للحفاظ على البيئة.

ب. تبين ان الشركة مجال البحث لا تصنع المنتجات القابلة لإعادة الاستخدام وانما تنتج المنتجات التي تستخدم لمره واحدة ولا تسعى الشركة الى استخدام الطاقة الخضراء بشكل مستمر وانما تلجأ الى توفير الطاقة قدر الامكان لتقليل الكلف .

ج. هناك اهتمام طفيف من قبل ادارة الشركة مجال البحث بالأجزاء التي يمكن استخدامها في منتجات اخرى ، واهتمام جيد حول تقليل المواد السامة والخطرة قدر الامكان.

د. تمارس الادارات العاملة في مصانع ومعامل الشركة العامة لصناعة النسيج والجلود تشجيع محدود للتعلم الذاتي للعامين والانفتاح على تجارب الاخرين من قبل ادارة الشركة ، فضلا عن رفع مهاراتهم لتقيل تكاليف العمل.

هـ. تم التوصل الى ان ادارة الشركة تعمل بشكل مستمر على تحسين وتطوير المنتجات التي تقدمها ، فضلا عن حرصها على تقديم المنتجات باقل سعر وبأفضل جودة ممكن والسعي لزياده الحصة السوقية للشركة .

و. اتضح بان ادارة الشركة مجال البحث تعتمد بشكل طفيف على تصنيع المنتجات القابلة للتدوير وتسعى الى بذل المزيد من العناية اتجاه المسؤولية البيئية وباقل اضرار صحية للزبون وتشجع العاملين على تحقيق ذلك.

ز. تبين ان تقليل الهدر يحدث تغييرا في الميزة التنافسية الخضراء وابعادها من وجهة نظر افراد عينة البحث .

2. التوصيات:

أ. على ادارة الشركة تطبيق سياسة اعادة المنتجات الى مصانع ومعامل الشركة بعد استخدامها لتقليل النفايات والحفاظ على البيئة من خطر التلوث البيئي.

ب. ضرورة تقليل الهدر الحاصل في الشركة مجال البحث اثناء عمليات التصنيع من خلال تحسين مهارات العاملين فيها ، واصلاح المكائن لتقليل التلف الى اقل حد ممكن.

ج. ضرورة تبني ادارة الشركة العامة لصناعة النسيج والجلود الطاقة الخضراء والتعلم من الشركات الصناعية الاخرى في ذات القطاع ، وعدم الاكتفاء بتخفيض الطاقة ، لأنها قد تؤثر في انتاجية مصانع ومعامل الشركة .

د. على ادارة الشركة بذل المزيد من الاهتمام حول اعتماد المواد الاولية الداخلة بالإنتاج صديقة للبيئة والتي لا تسبب في تلوثها او احداث ضررا على الزبون عند استخدامها .

هـ. توصي الدراسة ادخال العاملين في دورات وورش عمل وندوات حول اخر المستجدات في مجال صناعة النسيج والجلود لتطوير معارفهم ومهاراتهم مع متابعة تحسين جودة الانتاج بعد تنفيذ هذه الدورات .

و. على ادارة الشركة بذل مزيد من الاهتمام حول تدوير المنتجات والاهتمام بشكل جاد حول الحصول على الشهادة الدولية ايزو(ISO 14000) المهتمة بالحفاظ على البيئة .

ز. اعطاء مكافئات مادية ومعنوية للعاملين الذين يتبنون الممارسات الخضراء داخل وخارج مصانع ومعامل الشركة العامة لصناعة النسيج والجلود .

المصادر:

اولا:المصادر العربية

1. ابو زعيتر ، لينا محمد ، (2020)، متطلبات استدامة الميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بممارسة عمداء الكليات للتخطيط الاستراتيجي، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد 9، العدد 4.
2. الجشعمي، كاظم. (2013) دور مرونة التصنيع وتصميم العملية في أبعاد محتوى استراتيجية العمليات: دراسة حالة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد: العراق
3. الحميري، بشار عباس و المهدي، علي مظهر ، (2019)، دور الذكاء الإستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة (دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من العاملين في شركة التأمين العراقية العامة)، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والاداريه والماليه, المجلد 11, العدد 2, الصفحات 432-459 .
4. الشويات، سوسن ابراهيم محمد م (2019)، أثر تطبيق الحوكمة الإلكترونية على الميزة التنافسية المستدامة للبنوك الاردنية، رسالة ماجستير في التمويل والمصار ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة ال البيت.
5. الطائي، احمد هادي طالب ، (2016)، دور تبني الاستراتيجيات الريادية وتأثيرها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة (دراسة استطلاعية على شركة بغداد للمشروبات الغازية المساهمة المختلطة)، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية, المجلد 8, العدد 4, الصفحات 136-162 .
6. العطار، فؤاد، (2010)، دور فلسفة المحيط الازرق في تحقيق التفوق التنافسي"، مجلة كربلاء العلمية، كربلاء ، العراق.
7. العنزي، اميرة كاظم ، (2015)، دور تمكين العاملين في الميزة التنافسية المستدامة دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من التدريسيين في الكليات الأهلية بمحافظة النجف الأشرف، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، , المجلد 16, العدد 1.
8. الياسري، اكرم محسن ، (2013)، دور الريادة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: دراسة في شركة الفرات للصناعات الكيمياوية ، المجلة العراقية للعلوم الادارية ، المجلد 9، العدد 38، ص 135-162.
9. جبر، حنان صالح ، (2021)، استخدام أدوات التصنيع الرشيق لتقليل الهدر والضياع في العملية الإنتاجية: دراسة حالة في معمل انتاجي لتعبئة المياه، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية ، المجلد (5)، العدد (3).
10. عيدان، احمد كاظم ، ياسين ، علي طه و منصور ، امنه ، (2020)، أمكانية تطبيق نظام المحاسبة الرشيقة واثرها على بناء ميزة تنافسية مستدامة،المجلة العراقية للعلوم الادارية ,2020 المجلد 16, العدد 64 ,الصفحات 205-231

11. محمد، مجيد عبد رائد ، (2013)، استعمال أدوات التصنيع الرشيق في تخفيض التكاليف بحث تطبيقي في الشركة: العاملة للصناعات الكهربائية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد 8 العدد 28 .

12. موسى، زهراء جعفر محمد، (2020)، أثر رأس المال المهني على الميزة التنافسية المستدامة قابليات إدارة الموارد البشرية متغير وسيط دراسة ميدانية على شركات الصناعات الإنشائية المتخصصة في الصناعات الخرسانية في مدينة عمان، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، جامعة الشرق الاوسط .

ثانيا: المصادر الاجنبية

13. Astute, P.D., & Detrain, L.K. (2021). Green competitive advantage: Examining the role of environmental consciousness and green intellectual capital. Management Science Letters .

14. Chen, Y.-S., & Chang, C.-H. (2013). Enhance environmental commitments and green intangible assets toward green.

15. competitive advantages: an analysis of structural equation modeling (SEM). *Quality & Quantity*, *47*(1).

16. Fatoki, O. Environmental Orientation and Green Competitive Advantage of Hospitality Firms in South Africa: Mediating Effect of Green Innovation. *J. Open Enno. Technol. Mark. Complex.*

17. Giri, Vikrant & Singh, Shashi, (2018), Risk Evaluation Prior To Green Manufacturing Implication, International Journal of Applied Engineering Research, Vol.13, No.9, pp. 233-237.

18. Gomes, J.V., & Romão, M.J. (2019). Sustainable Competitive Advantage With the Balanced Scorecard Approach. Advanced Methodologies and Technologies in Business Operations and Management.

19. Kumar , Prashant , (2011),Ranjan , Sanjeev , Krishnan CSR &, “Greening for Future”-TATA Consulting Service (TCS) Experience Certainty IT Service Business Solutions Outsourcing , approach for Metals and Mining Industry.

20. Pride, William M & Ferrell, O. C, (2013), marketing , 2nd ed, South-Western College Publishing

21. Saleh, Nida Mahdi& Hussein, Intisar Hade, (2017), The Role of Green Manufacturing Strategy in Reducing Costs Using the Value Stream Map, Al-Technical Magazine, Volume: 30, Issue: 4

22. Thompson AA, Peter MA, Gamble JE& Strickland AJ (2012).Crafting and Executing Strategy: Concepts and Cases .New York: McGraw-Hill Irwin.